

لسان العرب

(طسم) طَسَمَ الشَّيْءُ والطَّرِيقُ وطَمَسَ يَطْمَسُهُ طُؤْمًا دَرَسَ وطَسَمَ الطَّرِيقُ
مثل طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَثَّ حَبْلُ الْوَصْلِ
فَانْصَرَمًا مِنْ حَبِيبِ هَاجَ لِي سَقَمًا كِدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ مَذْرَلًا
بِالْخَيْفِ قَدْ طَسَمًا وَجَاءَ بِهِ الْعَجَاجُ مُتَعَدِّيًا فَقَالَ وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ
مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطْمَسُ يَعْنِي بِالْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَوْلُهُ مَا أَنَا بِالْغَادِي وَأَكْبَرُ هَمَّهِ جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُؤْمُ
فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الطُّؤْمُ هُنَا الطَّامِسَةُ أَيُّ فَوْقَهُنَّ أَرْضُ طَامِسَةَ
تُحْوِجُ إِلَى التَّفْتِيْشِ وَالتَّوَسُّمِ وَطَسَمَ الرَّجُلُ اتَّخَمَ قَيْسِيَّةً
وَالطَّسَمُ الظَّلَامُ وَالغَسَمُ وَالطَّسَمُ عِنْدَ الْإِمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ
وَأَغْسَامٌ وَأَطْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتَهُ فِي طُؤْسَامِ الْغُبَارِ وَطَسَامِهِ
وَالطَّسَامِهِ وَطَيَّسَانِهِ يَرِيدُ فِي كَثِيرِهِ وَأُطْسُمَةُ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ وَمُجْتَمَعُهُ حَكَاهُ
السِّيْرَافِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ سِيْبِيَهَ إِلَّا أَسْطُمَةَ وَأُسْطُمَةَ الْحَسَبِ وَسَطُهُ وَمُجْتَمَعُهُ
قَالَ وَالْأُطْسُمَةُ مِثْلُهُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
ذُو يَبِّ الْفُقَيْمِيُّ لَقَّبَ بِهِ بِالْعُمَانِيِّ دُكَيْنُ الرَّاجِزُ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ
مُصْفَرًّا الْوَجْهَ مَطَّحُولًا فَقَالَ مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَانَ وَبَيْتَهُ
وَأَهْلَهُا صُفْرٌ مَطَّحُولُونَ يُخَاطَبُ بِهِ الْعُمَانِيُّ الرَّشِيدَ مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى
ابْنِ أُمِّهِ وَقَدْ رَضِينَاهُ فَقُمْ فَسَمَّهَ يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمَّه
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُطْسُمِهِ أَيُّ فِي أَهْلِهِ وَحَقَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ خَالِيَةَ الرَّجَزِ
لَجْرِيْرِ قَالَهُ فِي سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْإِمَامِ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ ثُمَّ
ابْنُهُ وَلِيَّ عَهْدِ عَمِّهِ قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّهَ يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ
مِنْ فُمَّهِ حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أُسْطُمِهِ أَبْرَزُ لَنَا يَمِينَهُ مِنْ كُمَّهِ
وَالطَّوَسِيمُ وَالطَّوَسِينُ سُورٌ فِي الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُوِّلَتْ وَبِمِثْلِيْنَ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيَتْ
وَبِمِثْلَانِ ثُنِّيَتْ وَكُرِّرَتْ وَبِالطَّوَسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثَتْ وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي
قَدْ سُدِّعَتْ وَبِالْمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فُصِّلَتْ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتِ
وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدٍ فَيُقَالُ ذَوَاتُ طَسْمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسْمٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ أَنْقَرَضُوا الْجَوْهَرِيَّ
طَسْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَاَنْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَسُكَّانَهَا طَسْمٌ وَجَدَّ يَسُّ وَهُمَا قَوْمٌ

من أهل الزمان الأول وقبل طاسم حبي من عادٍ وإِ أَعلم